داعيا إلى زيادة دعم النخلة المثمرة وإعادة دعم الأعلاف الخضراء

حمود السهلي: الكويت تتفوق في إنتاج البرحي وموسمنا الحالي أفضل المواسم

قطعة ٦ من الوفرة أكثر المزارع الحديثة وأقل الخدمات الحيوية

اعتبر المزارع حمود شبيب البالود السهلي موسم إنتاج البرحي والخلاص الحالي في مزارع الكويت من أفضل المواسم كما وكيفاً ؛ نظراً للارتفاع المبكر والمستمر لدرجة الحرارة وقلة الرطوبة في الكويت هذا الصيف ، داعياً الجهات المعنية وأولاها الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية إلى إعادة الدعم الحكومي المجزي للنخلة المثمرة في الكويت وقدره خمسة دنانير سنوياً لكل نخلة مثمرة بدلاً من دينار ونصف تصرف الآن وكذلك إلى إعادة دعم العلف الأخضر المزروع في ربوع مزارعنا في جميع المناطق الزراعية ؛ نظراً لكون كل من البلح «الخلال» والرطب «المناصيف» والتمور تسهم بالفعل في تحقيق جزء من الأمن الغذائي المأمول للبلاد والعباد.

وكذلك يسهم العلف الأخضر في تغذية المواشي المحلية وبالتالي توفير اللحم الأحمر الذي لا تستغني عنة عائلة كويتية وغير كويتية تعيش في الكويت، مشيراً بفخر إلى حوالي 500 نخلة مثمرة في جميع أرجاء مزرعته الزاخرة بالحياة الزراعية في القطعة 6 من قطع منطقة الوفرة الزراعية الحديثة.

وإلى مساحة مزروعة بالبلوكام العلف الاخضر الشهي والمفيد للمواشي المرباة بكثرة في مزرعته وخصوصاً الغنم النعيمي المفضل لدى مستهلكي اللحوم في الكويت .

وبين أن معظم مزارعي الوفرة والعبدلي يعتمدون على زراعة النخيل والأعلاف وتربية الاغنام والإبل طوال شهور الصيف القائظة والطويلة في الكويت كي تدر عليهم بعض الفوائد المالية؛ لتغطية نفقات المزرعة المالية الثابتة من أجور العمال الشهرية وغير الثابتة «الطارئة» من إصلاحات كهربائية ومائية في المزرعة الحديثة.

وقال السهلي: نحن المزارعين المنتجين الحقيقيين نبذل الوقت والجهد والمال مضاعفا خلال شهور الصيف الحارة بل اللاهبة هنا في الوفرة وهناك في العبدلي على امتداد حدودنا الصحراوية النائية؛ كي يستمتع زوار المناطق الزراعية وروادها بالخضرة النضرة والإنتاج الطازج طوال أشهر الشتاء والربيع ، مُعتبراً مزارعي الكويت وعمالهم الزراعيين الجنود الأبطال في مزارع الكويت وفي الصيف يظهر المزارع الحقيقي المنتج من المزارع الهاوي الذي يتخذ من مزرعته استراحة أو منتزها شتويا وربيعاً ، فالمزارع الحقيقي يعتبر مزرعته دائما أفضل مكان بل أقصد أفضل مصيف وأفضل مشتى له ولعائلته بينما نجد المزارع الهاوي يتفسح ويسبح وبتجوّل بمفرده وعائلته في ربوع دول عربية وغير عربية والله يبارك للجميع.

شاكرا للعديد من مزارعي الوفرة والعبدلي الذين ينتجون صيفاً البامية والباذنجان والفلفل الحار والخيار واللوبيا.. والخضروات الورقية المتنوعة ؛ رغم كثرة المصاريف وقلة العوائد المالية.

وأوضح أن الاستعدادات قائمة لديه وتحديداً مع بداية شهر أغسطس 8 لشراء المواد والمستلزمات الزراعية وفي الإعداد للزراعتين الموسعتين الحقلية والمحمية خلال شهري سبتمبر وأكتوبر «بداية موسم الزراعة في الكويت» ابتداء من حراثة الأرض وتسميدها وتركيب بايبات الري تنقيطاً وانتهاءً بزراعة الشتلات مروراً ببذر البذور في المشاتل المبردة الضرورية في كل مزرعة حديثة .

وأعاد صرخته المدوية طلبا للاهتمام الحكومي بالقطعة 6 من منطقة الوفرة الزراعية والتي مضى على إنشائها عقد من الزمان والتي تُعتبر أكثر منطقة زراعية زاخرة بالمزارع الحديثة ومع هذا أو رغم ذلك ؛ فإنها الأقل خدمات.

يعني وباختصار :المنطقة 6 أكثر المزارع فيها وأقل الخدمات لها.

فما زالت الطرق في القطعة 6 من الوفرة الرئيسية والفرعية غير مرصوفة والمياه المعالجة غير موصولة وما زالت هذه المنطقة من دون فرع لجمعية الوفرة الزراعية ولا للشركات الزراعية الكبرى ؛ فنحن المزارعين في القطعة 6 نبعد عن سوق جمعية الوفرة المركزي في أول شارع محمد الجلال السهلي حوالي 50 كلم ذهابا ومثلها إيابا والمسافة ذاتها كي نأتي بتنكر مياه عذبة إلى مزارعنا المنسية في القطعة 6 من منطقة الوفرة الزراعية الحديثة للأسف الشديد فإلى متى وإلى أين تبقى مزارعنا في شرق الوفرة الأقرب إلى منطقة الخيران والنويصيب والشاليهات الجنوبية الزاخرة بالحياة.. بهذه الحال ؟!

حمود السهلي

من إنتاج التمور

نخلة مثمرة

تستقطب محبي الحياة البرية والأحياء الفطرية

«النسارية الفرعونية».. أكبر بومة في الشرق الأوسط تعيش في شمال وغرب الكويت

في شمال وغرب الكويت وتحديدا بين المرتفعات الصخرية لـ«جال الزور» في بر «كاظمة» وشقوق «الشقايا» تعيش أكبر بومة في الشرق الأوسط من نوع «النسارية الفرعونية» حتى باتت معلما معروفا هناك.

وتستقطب هذه البومة محبي الحياة البرية والأحياء الفطرية إذ يحرص المصورون على توثيقها ورصد عملية استيطانها وتكاثرها سواء في الكويت أو الخليج العربي أو الشرق الأوسط.

وقال نائب المدير العام للشؤون الفنية في الهيئة العامة للبيئة الدكتور عبدالله الزيدان لـ«كونا» أمس الخميس إنه قام بتوثيق وجود البومة في مناطق مختلفة في البلاد حيث توجد بكثرة في محمية «صباح الأحمد» و«جال الزور» و«الشقايا» كذلك في مناطق منزوعة السلاح غرب الكويت وغيرها من المناطق.

وأضاف الزيدان أن الشقوق في المناطق المذكورة تعد ملاذا لوجود هذه البومة وموئلا طبيعيا لها حيث تتكاثر بعيدا عن الأنشطة البشرية لافتا إلى أن موطنها في الغالب يكون في منطقة قاحلة مفتوحة ذات نتوءات صخرية وسهول وأودية ومنحدرات.

وأشار إلى أنها توجد أيضا في أفريقيا والشرق الأوسط بما في ذلك السعودية والإمارات وعمان والعراق وإيران.

وعن تسميتها بـ«النسارية الفرعونية» أوضح أن ذلك يعود لحجمها الكبير الذي يقارب حجم النسور والعقبان إذ يبلغ طولها بين 46 و50 سنتيمترا كما تمتاز بلون عينيها الأصفر المائل للبرتقالي ولها خصلتان قصيرتان من الريش على أذنيها ولها وجه كوجه القطة.

وأفاد بأنها أحادية الزواج عادة مدى الحياة ويتبادل الذكر والأنثى رعاية وإطعام صغارهما حتى مرحلة النضج.

وذكر أن هذه البومة طائر ينشط ليلا وحتى الغسق للصيد في مساحة تبلغ حوالي خمسة كيلو مترات مربعة وتتغذى على الكائنات الصغيرة بما في ذلك الثدييات والطيور والثعابين والسحالي والخنافس والعقارب حيث تصطاد فريستها بصمت تام ولا يصدر عن طيرانها أي صوت حتى عند دنوها من الفريسة نظرا لطبيعة ريشها الخاص.

وقال الزيدان إن «النسارية الفرعونية» لا تواجه أي تهديدات لكن يرجع اختفاء موائلها الطبيعية بسبب التمدن لذلك فهي مدرجة على أنها أقل الأنواع إثارة للقلق في القائمة الحمراء للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة.

وعن الجهود المحلية المبذولة للحفاظ عليها أوضح أن هناك تعاونا مشتركا بين الجهات المعنية بهذا الشأن إذ ساهمت المحميات الطبيعية مثل محمية «صباح الاحمد» وبإشراف مركز العمل التطوعي وفريق إدارة المحميات برعاية الشيخة أمثال الأحمد الجابر الصباح برصد وتوثيق البومة والحفاظ على موائلها الطبيعية.

وأضاف أن من هذه الجهود التعاون بين الهيئة العامة للبيئة والمركز العلمي والذي شمل برامج لإعادة تأهيل الكائنات الفطرية وإطلاقها بموائلها الطبيعية منها هذا النوع من البوم.

وأكد أهمية الحفاظ على «النسارية الفرعونية» كونها تساهم في المحافظة على التوازن البيئي حيث تتغذى على القوارض خصوصا «الجرابيع» وتحد من ازدياد انتشارها فوق المعدلات غير الطبيعية.

عبدالله الزيدان

البومة النسارية الفرعونية

تتميز بلون عينيها الاصفر المائل للبرتقالي

أنثى البوم في عشها

صغار البوم